اخري بالواو وهي من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فلينظر في الحديث
دليلا لو الاتصال نشف بفصل يوم الفطر قيل الافضل ان يكون صيام الست
متوالية عقيب يوم الفطر فان فرقها او اخرها عن اوائل الشهر حصلت فضيلة
الاتباع قال الشراح انما كان ذلك كصيام الدهر لان الحسنة بعشر امثالها
فرمضان بعشرة اشهر والستة بشهرين واقوال بعضهم من كلامهم انهم ارادوا من الدهر
السنة لا ادري وجههم وفي صحاح الجوهري يقال للابد واجمع ابقا جنينة
رضا جاء رحمهم الله ان الدهر المعرف باللام يكون للعمر وتخصيص شوال من بين الشهور
بالذكر يقتضي بلا نافع على نفوذهم لانه من صام ستة ايام وشهرا كاملا اي
كان يكون كصيام سنة بمقتضى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واللايح لي
والله اعلم ان يجعل الدهر بمعنى الابد وانما خص شهر شوال لانه زمان يشتد الرغبة
فيه الى الطعام لوقوعه عقيب شهر الصيام والصوم فيه لكونه للنفس اكسر
يكون ثوابه اجل واكثر وتخصيص هذا العدد مفوض علمه الى الشارع عليه السلام
من ابن الملك على المشارق في الطبل الاول عن ثوبان رض بضم المثلثة جعل الله
الحسنة بعشر امثالها الشهر بعشرة اشهر اي صيام الشهر اي رمضان بصيام عشرة
اشهر وصيام ستة ايام بعد الشهر تمام السنة فمن صام رمضان واتبعه
بست من شوال كان كمن صام الدهر عن الجهدي رض من صام ثلثة ايام من كل
شهر الايام البيض وقيل ايه ثلث كانت فقد صام الدهر كله لان صوم كل يوم
حسنة ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها فمن دام على ذلك كان من الصائمين
وان كان من الطاعمين عن ابي سعيد الخدري رض من صام يوما في سبيل
الله اي لله ولوجهه او في الغزو او في الحج بعد الله وجهه عن النار اي نجاه منها
سبعين خريفا اي سنة اي باعده منها مسافة تقطع في سبعين سنة هذه الثلثة
من المناوي على الجامع الصغير وروى مسلم عن ابي ذر رض يقول الله عز وجل
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اي عشر حسنات امثالها حذف المميز الموصوف

وانبت

وانبت الصفة مقامه او ازيد يعني اعطا العشر اقل ما وعد الله بفضله
ولابد من حصوله وقد يضاعف الله اضعافا كثيرة لبعض دون بعض على حسب
سيئة ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر وضمير عايد الى سيئة
على تاويل الذنب آه من ابن الملك على المشارق من الصحاح وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله
عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم
بسيئة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها
كتبها الله له سيئة واحدة من المصابيح في باب الاستغفار وقال
بعض الحكماء من غرس شجرة وقت الربيع انما يغرسها رجاء الثمرة ثم ربما
فيسقيها عنده اوانها فعلامة علوقها خضرة اوراقها فاذا احضرت بعد
مدة ثم اصابها حر الشمس فجفت اوراقها علم انها لم تكن علقت وخضرة
اوراقها لرطوبة فيها فان لم تجف اوراقها وازدادت خضرتها علم انها
علقت كذلك العبد في رمضان يسارع الى الطاعات رجاء القبول ببركة
رمضان فعلامة قبولها تظهر بعد رمضان فلو كان بعد رمضان في الطاعة
كانت دليلا على قبولها والا فلا وقيل مثل صايم رمضان كالغواص والمصلى
كالساحل رب غواص يخرج الدر الى الساحل فيصير غنيا ورب غواص
يخرج بحجر فيصير مفلسا كذلك رب صايم يخرج الى المصلى بصوم معيب
كالحجر فيصير مفلسا ورب صائم يخرج من رمضان بصوم مقبول كالدر
فيصير غنيا مغفورا من زهرة الرياض في المجلس السادس والعشرين عن سفيان
الثوري رح قال كنت بمكة ثلث سنين فكان رجل من اهل مكة يجي الى بيت الله
الحرام كل يوم عند الظهيرة ويطوف بالبيت ويصلي ركعتين ثم يسلم علي
ويرجع حتى الفت به والفني وجعلت اختلف اليه فمرض ودعاني فقال

وان قال عنده لعدم انقلاع الملائكة الكتبة عليها حسنة اذا المطلع على ما في النيات والسرائر هو الله ولذا عنده دون عندهم ولذا ايضا ضوعف الى سبعمائة كثيرة من زين العرب

Copyright © King Saud University